مُذكّرةُ
الإتْمام الصّريح
لتحْقِيق أحَاديث
مشْكاة المَصابيح

باقةٌ مِّن تعْليقَاتِ الشّيْخ الإمَام الألْبانيّ

رحمَهُ اللهُ تَعالىٰ

زيادةً علىٰ تحْقِيقهِ الأوّل

المذْكُور في طبْعةِ المكْتبِ الإسْلاميّ

(المُجلّدُ الأوّلُ ١ - ٢٢٢٢)

إعْدادُ

أبِي عَبْدِ اللهِ سَامِحِ بْنِ جادِ بْنِ علِيّ

رَاجعَهُ

أبُو عِلِيّينَ رجَائي بْنُ مُحمّدٍ المِصْريُّ المَكّيُّ

مَسْجدُ طُلّابِ الْفِقْهِ ـ الْقَاهِرَة.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِن شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِن سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَن يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

أَمَّـا بَعْـدُ ....

فَبِتَوْجِيهٍ مِّن شَيْخِنَا أَبِي عِلِّيِّينَ رَجَائِي بْنِ مُحَمَّدٍ المِصْرِي المَكِّيّ -حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- شَرَعْتُ فِي إِتْمَامِ تَحْقِيقِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- لِكِتَابِ ((مِشْكَاةِ المَصَابِيحِ)) لِلإِمَامِ الخَطِيبِ التِّبْرِيزِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- وَذَلِكَ مِنْ خِلاَلِ كُتُبِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ نَفْسِهِ وَأُلَخِّصُ مَنْهَجَ هَذَا الإِتْمَامِ فِيمَا يَأْتِي :

أَوَّلاً : تَخْرِيجُ الأَحَادِيثِ :

* صَنَعْتُ جَدْوَلاً مُكَوَّنًا مِّنْ أَرْبَعِ خَانَاتٍ :

١ - ذَكَرْتُ فِي الخَانَةِ الأُولَىٰ : رَقْمَ الحَدِيثِ فِي ((مِشْكَاةِ المَصَابِيحِ)) ط المَكْتَبِ الإِسْلاَمِيِّ .

٢ - ذَكَرْتُ فِي الخَانَةِ الثَّانِيَةِ : اسْمَ رَاوِي الحَدِيثِ .

٣ - ذَكَرْتُ فِي الخَانَةِ الثَّالِثَةِ : طَرَفَ الحَدِيثِ .

٤ - ذَكَرْتُ فِي الخَانَةِ الرَّابِعَةِ : تَخْرِيجَ الحَدِيثِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الإِمَامُ الخَطِيبُ التِّبْرِيزِيُّ . وَهَذَا التَّخْرِيجُ عَلَىٰ طَرِيقَةِ ذِكْرِ اسْمِ الكِتَابِ وَالبَابِ الذِي خَرَّجَ فِيهِ الحَدِيثَ فِي كُتُبِ السُّنَّةِ ، وَلَمْ أَكْتَفِ بِذِكْرِ رَقْمِ الحَدِيثِ فَقَط ، أَوْ رَقْمِ الجُزْءِ وَالصَّفْحَةِ -كَمَا يَفْعَلُ البَعْضُ- لِعَدَمِ كِفَايَةِ ذَلِكَ فِي الدَّلاَلَةِ عَلَىٰ مَوْضِعِ الحَدِيثِ فِي مَظَانِّهِ وَذَلِكَ لِاخْتِلاَفِ طَبَعَاتِ الكِتَابِ الوَاحِدِ مِن كُتُبِ السُّنَّةِ إِلَىٰ أَكْثَرَ مِن طَبْعَةٍ . وَفِي نَفْسِ الخَانَةِ الرَّابِعَةِ ذَكَرْتُ دَرَجَةَ الحَدِيثِ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةِ وَالضَّعْفِ وَذَلِكَ مِن تَعْلِيقَاتِ العَلاَّمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ نَّاصِرِ الدِّينِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- فِيمَا تَوَفَّرَ لَدَيَّ مِن كُتُبِهِ وَرَسَائِلِهِ العِلْمِيَّةِ القَيِّمَةِ .

تَنْبِيهٌ : مَعْنَىٰ كَلِمَةِ تَقْسِيمِ الحَدِيثِ فِي عُنْوَانِ الخَانَةِ الرَّابِعَةِ : إِلَىٰ أَيِّ أَقْسَامِ الحَدِيثِ يَنتَمِي ، وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ الجَدَاوِلِ بِالعَلاَمَةِ (*) .

* اعْتَمَدْتُ فِي تَخْرِيجِ الأَحَادِيثِ عَلَىٰ هَذِهِ الطَّبَعَاتِ مِن كُتُبِ السُّنَّةِ :

١- مُوَطَّأُ الإِمَامِ مَالِك .ط إِحْيَاءِ الكُتُبِ العَرَبِيَّةِ تَحْقِيقُ : مُحَمَّد فُؤَاد عَبْد البَاقِي .

٢- مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَد .ط بَيْتِ الأَفْكَارِ الدَّوْلِيَّةِ (مُوَافِقَةٌ لِلطَّبْعَةِ المَيْمَنِيَّةِ) .

٣- صَحِيحُ البُخَارِيِّ .ط المَكْتَبَةِ السَّلَفِيَّةِ الثَّالِثَةِ (١٤٠٧هـ) مَعَ فَتْحِ البَارِي .

٤- صَحِيحُ مُسْلِم .ط دَارِ الحَدِيثِ الأُولَىٰ (١٤١٨هـ) تَحْقِيقُ مُحَمَّد فُؤَاد عَبْد البَاقِي.

٥- سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ .ط دَارِ الحَدِيثِ (١٤٢٠هـ) تَحْقِيقُ عَبْدِ القَادِرِ عبد الخير[1] وَآخَرِينَ.

٦- سُنَنُ النَّسَائِيِّ .ط دَارِ الحَدِيثِ (١٤٢٠هـ) تَحْقِيقُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ السَّيِّدِ وَآخَرِينَ مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَىٰ أَنِّي أَثْبَتُّ رَقْمَ الجُزْءِ وَالصَّفْحَةِ مِن طَبْعَةِ دَارِ الفِكْرِ لِسُنَنِ النَّسَائِيِّ .

٧- سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ .ط المَكْتَبَةِ الإسلامية تَحْقِيقُ الشَّيْخِ أَحْمَد شَاكِر وَآخَرِينَ .

٨- سُنَنُ ابنِ مَاجَه .ط دَارِ الحَدِيثِ تحقيقُ مُصطفَىٰ الذَّهَبِيِّ .

٩- سُنَنُ الدَّارِمِيِّ .ط دَارِ المُغْنِي تَحقِيقُ حُسَيْن سَلِيم أَسَد الدَّارَانِيّ .

* اقْتَصَرْتُ فِي التَّخْرِيجِ عَلَىٰ مَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الخَطِيبُ التِّبْرِيزِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- وَلَمْ أَتَعَدَّ مَا ذَكَرَهُ إِلاَّ لِضَرُورَةٍ ، وَنَبَّهْتُ عَلَىٰ بَعْضِ الأَوْهَامِ القَلِيلَةِ فِي العَزْوِ مِن قِبَلِ الإِمَامِ الخَطِيبِ التِّبْرِيزِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- مِن مِثْلِ عَزْوِهِ الحَدِيثَ لِلصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ فِي أَحَدِهِمَا فَقَط ، أَوْ عَزْوِهِ الحَدِيثَ لِأَحَدِ المَصَادِرِ وَهُوَ لَيْسَ فِيهَا ، أَوْ عَزْوِهِ الحَدِيثَ لِصَحَابِيٍّ وَهُوَ مِن رِّوَايَةِ غَيْرِهِ . وَقَدِ اسْتَفَدْتُ هَذِهِ التَّنْبِيهَاتِ مِن تَعْلِيقَاتِ

---

(١) المَخْلُوقُ لاَ يَكُونُ عَبْداً إِلاَّ لِلهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . وَاسْمُ الخَيْرِ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ . اهـ

الإِمَامِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- وَكِتَابِ (هِدَايَةِ الرُّوَاةِ إِلَىٰ تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ وَالمِشْكَاةِ) لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- مَعَ المَزِيدِ مِن تَخْرِيجٍ وَتَحْقِيقِ الأَحَادِيثِ مِن صَنْعَةِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- وَإِمْلَائِهِ صِيَغَ التَّحْقِيقِ الذي أَثْبَتَهُ كِتَابَةً عَلَىٰ (هِدَايَةِ الرُّوَاةِ) الأخ / عَلِيُّ حَسَن عَبْد الحَمِيدِ (جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا) .

ثَانِيًا : الْحُكْمُ عَلَىٰ الأَحَادِيثِ :

* بَحَثْتُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ خَارِجَ الصَّحِيحَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ حُكْمِ العَلَّامَةِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- عَلَىٰ هَذَا الحَدِيثِ ، مَعَ تَحَرِّي إِثْبَاتِ آخِرِ حُكْمٍ لِلشَّيْخِ قَدْرَ الإِمْكَانِ .

* اعْتَمَدتُّ هَذِهِ الطَّبَعَاتِ مِن كُتُبِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- :

١ - صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَضَعِيفُهُ ط المَعَارِف (١٤٢١هـ) .
٢ - إِرْوَاءُ الغَلِيلِ ط المَكْتَبِ الإِسْلَامِيِّ (١٤٠٥هـ) .
٣ - السِّلْسِلَةُ الصَّحِيحَةُ ط المَعَارِف (١٤١٥هـ) .
٤ - السِّلْسِلَةُ الضَّعِيفَةُ ط المَعَارِف (١٤٢٠هـ) .
٥ - صَحِيحُ الجَامِعِ ط المَكْتَبِ الإِسْلَامِيِّ (١٤٠٨هـ) .
٦ - ضَعِيفُ الجَامِعِ ط المَكتبِ الإِسْلَامِيِّ (١٤١٠هـ) .
٧ - صَحِيحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ط المَعَارِف (١٤٢١هـ) .
٨ - صَحِيحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ط المَعَارِف (١٤٢٠هـ) .
٩ - صَحِيحُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ط المَعَارِف (١٤١٩هـ) .
١٠ - صَحِيحُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَه ط المَعَارِف (١٤١٧هـ) .
١١ - ظِلَالُ الجَنَّةِ فِي تَخْرِيجِ كِتَابِ السُّنَّةِ لابنِ أَبِي عَاصِم ط المَكْتَبِ الإِسْلَامِيِّ .
١٢ - الثَّمَرُ المُسْتَطَابُ فِي فِقْهِ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ ط غِرَاس . الكُوَيْت (١٤٢٢هـ) .
١٣ - صِفَةُ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ط مَكْتَبَةِ المَعَارِف .
١٤ - أَحْكَامُ الجَنَائِزِ ط مَكْتَبَةِ المَعَارِف .
١٥ - تَحْذِيرُ السَّاجِدِ مِن اتِّخَاذِ القُبُورِ مَسَاجِدَ ط المَكْتَبِ الإِسْلَامِيِّ .

وَإِذَا نَقَلتُ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الكُتُبِ لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- بَيَّنتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ

* اقْتَصَرْتُ فِي إِثْبَاتِ الحُكْمِ عَلَىٰ الحَدِيثِ بِالْحُكْمِ النِّهَائِيِّ لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- دُونَ التَّعَرُّضِ لِذِكْرِ عِلَلٍ وَأَسْبَابِ ضَعْفِ الضَّعِيفِ ، وَلَا ذِكْرِ شَوَاهِدَ وَمُتَابَعَاتِ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ بِشَوَاهِدِهِ ، وَأَمَّا إِذَا أَرَدتَ تَفْصِيلاً عَنْ هَذَا فَعَلَيْكَ بِالرُّجُوعِ إِلَىٰ المَصَادِرِ المُشَارِ إِلَيْهَا فِي التَّخْرِيجِ مِن كُتُبِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- .

شُكْـرٌ وَامْتِنَـــانٌ

وَلَا يَسَعُنِي فِي الخِتَامِ إِلَّا أَنْ أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ لِشَيْخِنَا أَبِي عِلِّيِّينَ – حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- عَلَىٰ رِعَايَتِهِ لِي وَتَعَهُّدِهِ بِالنُّصْحِ وَالتَّوْجِيهِ وَالإِرْشَادِ فِي عَمَلِي هَٰذَا . وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَن يَجْزِيَهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَآءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ

كَتَبَـــهُ
أَبُو عَبْدِ اللهِ سَامِحُ بْنُ جَادِ بْنِ عَلِيٍّ

كِتَابُ الإِيمَانِ